

كارلس لوانجا ورفقاؤه، شهداء أوغندا

Ss. Caroli Lwanga et sociorum, martyrum

تذكار

تعرّض كثيرٌ من المسيحيين في أوغندا للموت في الفترة الواقعة ما بين 1885-1887، بسبب اضطهاد ملك تلك البلاد لهم، الذي تقبل في البداية البعثات التبشيرية التي قام بها «الآباء البيض» (الذين أسّسهم الكاردينال لافيغري). إلا أنه تعيّر في ما بعد بسبب تأثير بعض أعيان القبائل والسحرة الذين رأوا في المسيحية تهديداً لتقاليدهم، فقرّر القضاء على المسيحيين بشراسة، لدرجة أنه قتل بعضهم بنفسه. من بين شهداء الإيمان هؤلاء أمتاز كارلس لوانجا، الذي بالرغم من كونه خادماً في قصر الملك، تبوّأ دوراً قيادياً في الكنيسة وكان شديد الاهتمام بالمؤمنين الجدد. مع كارلس استشهد واحدٌ وعشرون شخصاً: منهم من مات بحدّ السيف، ومنهم من أُحرق حياً. أعلن قداستهم البابا بولس السادس عام 1964. وهم أول شهداء إفريقيا الزنوج الذين رفعتهم الكنيسة الكاثوليكية إلى مرتبة القداسة.

عن حكمة 3: 6-7، 9

أنتيفونة الدخول

كَالذَّهَبِ فِي الْبُوتَقَةِ مَحَّصَ الرَّبُّ مَخْتَارِيهِ،

وَكَذَّبِيحَةٍ فُرِّتَتْ مُحْرِقَةً قَبْلَهُمْ،

فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ سَيُكْرِمُهُمْ لِأَنَّ النِّعْمَةَ وَالرَّحْمَةَ هُمْ (ز. ف. هلوليا).

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ شَتَّتَ أَنْ يَكُونَ دَمُ الشُّهَدَاءِ بَدَارًا لِلْمَسِيحِيِّينَ: †

أَنْظُرْ إِلَى حَقْلِ الْكَنِيسَةِ، الَّذِي رَوَاهُ دَمُ الْقِدِّيسِ كَارْلُسَ وَرَفَقَائِهِ،*

وَأَجْعَلْهُ يُحْصَبُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ،

وَيَأْتِي بِحِصَادٍ أَوْفَرَ إِكْرَامًا لِاسْمِكَ الْمَجِيدِ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ،*

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

الصلاة على التقادم

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ وَهَبَتْ الْقِدِّيسَ كَارْلُسَ وَرَفَقَاءَهُ أَنْ يُفَضِّلُوا الْمَوْتَ عَلَى الْخَطِيئَةِ: †

تَقَبَّلِ الذَّبَائِحَ الَّتِي نَرْفَعُهَا إِلَيْكَ، بِرُوحِ الْخُشُوعِ،*

وَهَبْنَا أَنْ نَخْدَمَ مَذْبَحَكَ بِنُفُوسٍ لَا تَبْتَغِي شَيْئًا سِوَاكَ.

بِالمِسيحِ رَبِّنا.

مزمو؁ 6:115

أنتيفونة التناول

يَشْتُقُّ عَلَى الرَّبِّ، مَوْتُ أَصْفِيائِهِ (ز. ف. هلوليا).

الصلاة بعد التناول

فِي ذِكْرِنَا الْيَوْمَ لِمَا أَحْرَزَهُ الْقَدِيسُونَ الشُّهَدَاءُ مِنْ ظَفْرِ عَجِيبٍ، †

تَنَاوَلْنَا، يَا رَبُّ، الْأَسْرَارَ الْإِلَهِيَّةَ،

الَّتِي شَجَعَتْهُمْ عَلَى أَحْتِمَالِ جَمِيعِ أَصْنَافِ الْعَذَابَاتِ،*

فَتَنَصَّرَعُوا إِلَيْكَ كَيْ تَقْوِينَا هَذِهِ الْأَسْرَارَ الْمُقَدَّسَةَ، وَسَطَ جَمِيعِ الشَّدَائِدِ،

وَتُثَبِّتَنَا فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ.

بِالمِسيحِ رَبِّنا.